رســـالة التوحيد للدهلوي

الفصل الثالث .

في رد الإشراك في التصرف .

إطباق أهل كل عصر على إثبات القدرة المطلقة والقوة القاهرة تعالى .

قال ا تعالى قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون قل فأنى تسحرون .

فإذا ثبت كما نطقت به الآية أن العقول السليمة والفطر المستقيمة قد أجمعت على إثبات القدرة المطلقة التي ليست فوقها قدرة والتصرف الحر الذي لا يزاحمه تصرف والأمر القاهر الذي لا ينسخه أمر وليس له استئناف ولا مرافعة ولا تعديل ولا معارضة تعالى فمن والاه وتولاه فليس لأحد في الدنيا أن يعتدي عليه أو يمسه بسوء ومن عاداه وسخط